

مليار دولار مبيعات «سودبيز» في 2023 7.9



حققت دار «سودبيز» للمزادات في 2023 مبيعات بقيمة 7.9 مليار دولار، بانخفاض طفيف عن الحجم القياسي الذي وصلت إليه في 2022 وهو 8 مليارات دولار. وأعربت «سودبيز» في بيان عن ارتياحها للمبيعات التي حققتها في مجال مبيعات قطاع السلع الفاخرة والبالغة مليارين ونصف مليار دولار رغم «ظروف كانت فيها السوق أكثر صعوبة»، بحسب وصفها.

وأظهرت النتائج أن إجمالي المبيعات في كل المجالات، من المزادات على الأعمال الفنية إلى تلك الخاصة بالسيارات الكلاسيكية، بلغ 7.9 مليار دولار، مسجلاً نسبة تراجع محدودة جداً لم تتجاوز 0.8 % عما كانت عليه عام 2022، لكنه ارتفع بنسبة 40 % عما كان عليه في 2019، أي في العام الأخير قبل الجائحة.

ولاحظ الرئيس التنفيذي لدار «سودبيز» تشارلز ستوارت أن «الحركة بقيت مرتفعة، وساهمت فيها زيادة في تحويلات الثروات بين الأجيال ونتائج المزادات المرضية».

وشهدت سوق الأعمال الفنية تباطؤاً في 2023، بعدما سجلت عام 2022 نتائج استثنائية. ويعود ذلك خصوصاً إلى انخفاض المبيعات في الصين، وإلى التضخم وارتفاع أسعار الفائدة، إضافة إلى حرب روسيا وأوكرانيا منذ 2022 والحرب بين إسرائيل وغزة.

وأعربت «سوزبيز» عن اعتزازها بأن مزاداتها شهدت بيع العمليين الفنيين الأعلى سعراً في العام الفائت، هما لوحة «امرأة الساعة» (1932) للرسام الإسباني بابلو بيكاسو لقاء 139 مليون دولار، ولوحة «السيدة ذات المروحة اليدوية» للفنان النمساوي غوستاف كليمت في مقابل نحو 108 ملايين دولار.

أما دار «كريستيز» المنافسة المملوكة لمجموعة «أرتيميس» القابضة برئاسة الملياردير الفرنسي فرنسوا بينو، فقدّرت في ديسمبر/كانون الأول الفائت بنحو 6.2 مليار دولار إجمالي المبيعات لعام 2023 في قطاعي الأعمال الفنية والسلع الفاخرة، أي بانخفاض بنسبة 25% عن الرقم القياسي البالغ 8.4 مليار دولار عام 2022.

واعتبرت «كريستيز» أن هذا الانخفاض يعود إلى «البيئة الكلية الصعبة وانكماش سوق الأعمال الفنية»، وكذلك إلى الطبيعة الاستثنائية لعام 2022 الذي تميّز بالمزاد التاريخي على مجموعة المؤسس المشارك لشركة «مايكروسوفت» بول آلن التي بلغت رقماً قياسياً وأصبحت الأعلى ثمناً في تاريخ المزادات إذ بيعت لقاء 1.62 مليار دولار.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.